

وقد كشف الخبا بعد بحث ولم يك في الحقيقة من خوون

* *

عفا عنه المليك فذاع ذكراً برأفته على شيخ سجين
وكان رضاعه من ثدي بنت هو الداعي الى دفع المنون
زحله عيسى اسكندر المعلوف

محظيات عبد الحميد

كتبت مجلة الرأي العام الانكليزية فصلاً عن محظيات عبد الحميد السلطان
السابق بعد خلعه وكيف كان اجتماعه باهلين وانسابه من ترجمته عنها جريدة المحروسة
ومما قالته ان الحكومة لما ارسلت الانباء البرقية الى ولايات الاناضول حيث يقطن
الشركس الذين يظن ان لهم بنات وشقيقات بين حرم عبد الحميد ورغبت الى
اولئك الاقوام ان يحضروا حالاً الى الاستانة ليصحبوا معهم من يخصهم من النساء
ويعودوا بهن الى الاوطان

بادروا الى العاصمة زرافات ووحداناً وهم لا يكادون يصدقون ما سمعت اذانهم
ولا تسئل عن ساءة اللقاء حين اجتمع كل فريق بذوي قرباه بعد فراق
كاد يكون ابدياً . فدموع وقبلات وصرخات وفرح وضيحج حماس البنات اذ
يعرفن اباهن واخواتهن واعمامهن وابناء عمهن فيقبلنهن والدموع تتساقط على
خد كل فريق كالواابل الهتان

ثم يأخذن في السؤال عن امهاتهن واخوانهن واصدقائهن . ومنهن من لم
يعرفن انسابهن لاول وهلة لانهن اخذن من بينهم وهن صغيرات وكانت واسطة
التعرف الوحيدة ذكرا اسماء العائلات واسماء الولايات التي نفي منها طول تلك المدة

ثم وصف الكاتب فرح أولئك الفتيات بنجاحتهن من الأمر والاستعداد وعودتهن الى حرية حياتهن القروية فقال عاش هؤلاء الفتيات عيشة الاميرات يقتلن القصور الفخيمة ويرتدين الحلال والحلى الفاخرة الثمينة ويطفن في زوارق ذهبية فوق بحيرات يلدز البديعة المحاطة بالخمايل وهن مع ذلك مكتشات تعسات حتى اذا قامت الثورة الاجتماعية نشأتهن بغتة من ضفاف البوسفور الفردوسية وارجعتهن الى قراهن المعتزلة في آسيا الصغرى . هناك يكون مسكنهن كوخاً حقيراً وتسليتهن فلاحه الارض وحلب البقر ورعي القطعان وعشاؤهن قطعة من خبز القدره مع قليل من الزبدة مع انهن يجدن الصحة والنشاط فان يمتن بالسل او بالامراض التدريجية كما كان نصيبهن في يلدز بل يتمتعن بعيشة سعيدة هادئة يحف بهن الحب والخو

رجل الشعب

بحث الكاتبان الامينان الشهيران ريجائي ونقي الدين على صفحات جريدتي النصير والبرق عن رجل الشعب الذي يرجى منه اصلاح لبنان ولم يجداه فدلتهما عليه جريدة المهاجر النيويوركية بما ياتي

رجل الشعب السوري باعتقائنا لم يولد بعد واذا كان مولوداً فهو غير ظاهر للاعين العمومية ولا على مراعى الهيئة الاجتماعية . فمن هو؟

رجل الشعب فرع ثمين لا يوجد بدون غرسه صالحة . فهل بيننا اغراس نافعة يرجى منها فروع عظيمة تكون رجال الشعب المقبل ؟

الغرسه الصالحة هي الام المثقبة - الام المتعلمة - الام الفاضلة - الام هي التي بإمكانها وحدها ان تظهر الى عالم الوجود رجل الشعب العظيم .

رجل الشعب هو ذلك الطفل الصغير المليء على ذراع ام فاضلة تغذيه لبنان